اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس بجنبي فتشهد ثم قال اما بعد
يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فان الله سيبرئك وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله ثم توبي اليه فقلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابي يا ابه اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت لي يا بنية والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت للامي يا امي
اجيبي عني رسول الله فقالت يا بنية والله ما ادري ما اقول لرسول الله
فقلت والله لقد علمت انه هذا الامر قد بلغكم فصدقتم به ولئن قلت
لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
يعلم الله اني بريئة لتصدقوني والله لا اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فوالله ما فارق رسول الله
مجلسه حتى انزل الله تعالى عليه ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية
فلما سري عن رسول الله كان اول ما تكلم به وهو يتكلم به وهو يضحك
ابشري يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت لي امي قومي اليه فقلت
لا والله لا اقوم ولا احمد الا الله الذي انزل براءتي ق ابو سعيد رضي الله
عنه اتفقا على الرواية عنه يا معشر النساء تصدقن
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار قاله لما خرج الى المصلى في يوم
عيد فمر على النساء ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه يا معشر
اليهود اسلموا تسلموا قاله ليهود المدينة ومورد الحديث دليل على الدعاء
الى الاسلام ح عائشة رضي الله عنها روى البخاري عنها يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله
حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلم قاله لاهل المدينة بعد اسلام
عبد الله بن سلام قال صاحب التحفة لم يرو البخاري هذا الحديث الا عن
انس ولعل لفظ عائشة يكون سهوا من الكاتب نوع آخر من اجناسه
شتى فهو يا وقد حرف من حروف النداء على اختلاف انواعها
المنادى مفرد تارة ومضاف اخرى ح المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال

عنه

عنه
اي بني ومما ينصبك يقال نصب الرجل بالكسر اذا تعب وانصبه غيره اذا اتعبه منه انه لا يضرك اي
لا يضرك يعني الدجال قاله لما اكثر سؤاله عن الدجال اخرجه البخاري يعني رواه عن الراوي المذكور والا لفظة
اي بني ق اسامة بن زيد رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال ركب النبي على حمار واردفني وراءه
لعيادة سعد بن عبادة فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي وجماعة من المسلمين والمشركين فسلم
رسول الله ثم وقف فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله ايها المرء لا احسن مما تقول
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه وكان ذلك القول قبل
ان يظهر الاسلام بالنفاق فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله يخفضهم ثم ركب
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب بضم
الحاء المهملة عدى السمع هنا بالى لتضمنه معنى التوجه قال كذا وكذا قاله لسعد بن عبادة
حين عاده فقال سعد اعف عنه يا رسول الله ولقد اعطاك الله الذي اعطاك فعفا عنه النبي عليه السلام
وابو حباب هو عبد الله بن ابي وفيه جواز الشكاية من ابن آدم الى ابن آدم ح العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه روى عنه قال لما ولى المسلمون مدبرين في غزوة حنين طفق رسول
الشجرة التي بايعوا تحتها يوم الحديبية بغلته الى الكفار وانا آخذ بلجام بغلته اكفها فقال صلى الله
عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة وهي الشجرة التي بايعوا تحتها يوم الحديبية فقلت باعلى صوتي
اين اصحاب الشجرة فقالوا يا لبيك قلت فاقتتلوا الكفار فنظر رسول الله وهو على بغلته البيضاء
التي يقال لها دلدل كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات
فرمى بهن وجوه الكفار فقال انهزموا ورب محمد فانهزموا الوطيس التنور اراد بكونه حمي اشتداد
الحرب وركوبه صلى الله عليه السلام على البغلة في مقام الحرب دليل على نهاية شجاعته فان قيل قد ذكر
مسلم في رواية سلمة ان رسول الله قبض قبضة من تراب فرمى بها قلنا يحتمل انه اخذ قبضة من حصى
وقبضة من تراب فرمى بها مرتين وانه صلى الله تعالى عليه وسلم قبض قبضة مخلوطة بهما قيل غزوة حنين
كانت في شوال سنة ثمان من الهجرة وحنين واد بين مكة والطائف وراء عرفات قاله يوم حنين ق
المسيب بن حزن رضي الله عنه بالسين المهملة وفتح الياء المشددة المثناة تحت وحزن بفتح الحاء
المهملة وسكون الزاء المعجمة قيل هو ممن بايع تحت الشجرة ما رواه عن النبي سبعة احاديث في الصحيحين
لكنه انفرد البخاري منها بواحد واثنان متفق عليهما احدهما هذا اي عم قل لا اله الا الله كلمة
معه وان محمدا عبد رسول الله لا اشتهار ان التوحيد لا يعتبر في الايمان بدون محمد كلمة احاج لك

صلى الله عليه وسلم

جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)